

خريج وايل كورنيل يعود إليها محاضراً عن أحدث الإنجازات في رعاية مرضى السرطان

الدوحة - 10 أكتوبر 2016: عاد الدكتور محمد بالييفتش إلى وايل كورنيل للطب - قطر التي تخرّج منها في عام 2010، ليستعرض بحوثه عن ورم نخاع العظم المتعدد أو ما يُعرف أيضاً باسم الماييلوما المتعددة، وهو أحد أنواع سرطان الدم. ويشغل بالييفتش حالياً منصب أستاذ الطب المساعد في المركز الطبي بجامعة نبراسكا، والذي يتضمن أحد أبرز المراكز البحثية المتخصصة في السرطان في الولايات المتحدة الأميركية.

وفي إطار سلسلة المحاضرات المتخصصة التي ينظمها قسم التعليم الطبي المستمر في الكلية، قال الدكتور بالييفتش إن ورم نخاع العظم المتعدد هو ثاني أنواع سرطانات الدم الخبيثة شيوعاً بعد الأورام الليمفاوية خلف داء هُودجكن، وتشير التقديرات إلى تشخيص أكثر من 30 ألف حالة جديدة في الولايات المتحدة خلال عام 2016. وأضاف: "أما الخبر السار هنا أن البيانات تُظهر أن أعداد الناجين منه في ازدياد لكن ما زال هناك متسع كبير لمزيد من الإنجاز في هذا المجال. هناك عقاير جديدة واعدة قيد الاختبار حالياً، وأنا سعيد بأن أشارك في مثل هذه البحوث ونأمل أن تقودنا إلى تحسين المحصلة العلاجية للمصابين بهذا المرض".

يُعرف ورم نخاع العظم المتعدد بأنه سرطان يصيب الخلايا البلازمية الموجودة في نخاع العظم اللين والشبيه بالإسفنجة في قلب العظم. والخلايا البلازمية هي نوع من خلايا الدم البيضاء تنتج المضادات الحيوية الضرورية ليتمكن جهاز المناعة في الجسم من القيام بوظائفه كما يجب. وتشمل أعراض الإصابة بورم نخاع العظم المتعدد ضعف مقاومة العدوى، ضعف العظام وسهولة إصابتها بكسور، فقر الدم المتسبب بتزايد الكدمات والنزيف، الإعياء، فقدان الوزن، وخلل وظائف الكلى. ورغم التطور المستمر في العلاجات المتاحة فإنه لا يوجد علاج فاعل لورم العظم المتعدد حتى اليوم، ويعيش المصاب به ما بين عام واحد وعشرين عاماً بعد تشخيص المرض.

حصل الدكتور بالييفتش من البوسنة والهرسك في عام 2001 على منحة أميرية قطرية لدراسة المرحلة الثانوية في أكاديمية قطر - عضو مؤسسة قطر. وقد تمّ تمديد منحته لاحقاً كمنحة دراسية جامعية للالتحاق ببرنامج ما قبل الطب وبرنامج الطب في وايل كورنيل للطب - قطر التي تخرّج منها بمرتبة الشرف في مجال البحوث. وبعد تخرّجه طبيباً عاماً أكمل الدكتور بالييفتش برنامج إقامة الأطباء في الطب الباطني في مستشفى نيويورك-برسبتيريان، مركز وايل كورنيل الطبي في نيويورك، ثم حصل على زمالة في أمراض الدم وعلم الأورام الطبي من مركز إم. دي. أندرسون للسرطان بجامعة تكساس.

وإلى جانب منحة الزمالة حصل الدكتور بالييفتش على درجة ماجستير العلوم في البحوث الإكلينيكية والتطبيقية من كلية الدراسات العليا في علوم الطب الحيوي من جامعة تكساس لإثراء خبراته وتأهيله أن يكون باحثاً استقصائياً أول في التجارب الإكلينيكية عن السرطان، وهو طموحه

منذ البداية. ويتطلع الدكتور بالييفتش الآن إلى أن يقود أول تجربة إكلينيكية له والمخصصة لاستقصاء تأثير توليفات عقاقير جديدة لعلاج ورم نخاع العظم المتعدد لدى المرضى الذين يطورون مقاومة لمثبطات البروتينومات. وتحمل التجربة الإكلينيكية عنوان: "دراسة المرحلة I/II عن العقار كابوزنتيب المثبط للبروتين c-Met كاستراتيجية مستهدفة لإبطال المقاومة للعقار كارفيلزوميب المثبط للبروتينوزوم في ورم نخاع العظم المتعدد العنيد". واعتبر بالييفتش أن حلم المشاركة في تطوير عقاقير مبتكرة للمصابين بسرطانات الدم الخبيثة حتماً ما كان ليتحقق لولا الدعم السخي الذي تلقاه من قطر التي يعتبرها كوطنه الثاني.

وقالت الدكتورة ثريا عريسي، العميد المشارك الأول للتعليم الطبي والتعليم الطبي المستمر في وائل كورنيل للطب - قطر: "نحن سعداء باستضافة الدكتور بالييفتش كأول خريجينا الذين يتحدثون عن بحوثهم. ف خبراته وإنجازاته تعتبر مثلاً عظيماً على التزام قطر ووايل كورنيل للطب - قطر بإطلاق العنان للقدرات البشرية عبر دعم الأفراد الواعدين والطموحين لما فيه منفعة جميع أفراد المجتمع".

صُنِّفت هذه الفعالية العلمية كفعالية تعلّم جماعية معتمدة (الفئة الأولى) وفق متطلبات إدارة الاعتماد في المجلس القطري للتخصصات الصحية، وحصل المشاركون على ساعة معتمدة كحد أقصى.

- انتهى -

نبذة عن وائل كورنيل للطب - قطر

تأسست وائل كورنيل للطب - قطر من خلال شراكة قائمة بين جامعة كورنيل ومؤسسة قطر، وتقدم برنامجاً تعليمياً متكاملاً يشمل سنتين دراسيتين في برنامج ما قبل الطب ثم أربع سنوات في برنامج الطب. يتم التدريس من قبل هيئة تدريسية تابعة لجامعة كورنيل ومن بينهم أطباء معتمدين من قبل كورنيل في كل من مؤسسة حمد الطبية ومستشفى سبيتار لجراحة العظام والطب الرياضي. تسعى وائل كورنيل للطب - قطر إلى بناء الأسس المتينة والمستدامة في بحوث الطب الحيوي وذلك من خلال البحوث التي تقوم بها على صعيد العلوم الأساسية والبحوث الإكلينيكية. كذلك تسعى إلى تأمين أرفع مستوى من التعليم الطبي لطلابها، بهدف تحسين وتعزيز مستوى الرعاية الصحية للأجيال المقبلة وتقديم أرقى خدمات الرعاية الصحية للمواطنين للقطريين وللمقيمين في قطر على حدّ سواء.

<http://qatar-weill.cornell.edu>

لمزيد من المعلومات يرجى الاتصال:

حنان اللقيس

مدير إعلامي

وايل كورنيل للطب - قطر

جوال: +974 55536564

مباشر: +974 44928661